

البداية والنهاية

الخزار عن عبداً بن مسعود سمعت رسول الله ﷺ يقول من زعم انه آمن بي وبما جئت به وهو يبغض علياً فهو كاذب ليس بمؤمن وهذا الاسناد مختلق لا يثبت والله اعلم وقال الحسن ابن عرفة حدثني سعيد بن محمد الوراق عن علي بن الحراز سمعت ابا مريم الثقفي سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت النبي ﷺ يقول لعلي طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك وقد روى في هذا المعنى احاديث كثيرة موضوعة لا اصل لها وقال غير واحد عن ابي الازهر احمد بن الازهر ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبداً بن عبداً عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ نظر الى علي فقال انت سيد في الدنيا سيد في الآخرة من احبك فقد احبني وحببك حبيب الله ﷺ ومن ابغضك فقد ابغضني وبغضك بغض الله ﷺ وويل لمن ابغضك من بعدي وروى غير واحد ايضا عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي قال دعاني رسول الله ﷺ فقال ان فيك من عيسى ابن مريم مثلاً ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبوه النصارى حتى انزلوه بالمنزل الذي هو له قال علي الا وانه يهلك في اثنان محب مطري ومفرط يفرطني بما ليس في ومبغض يحمل شئاًني على ان يبهتني الا واني لست بنبي ولا يوحى الي ولكني اعمل بكتاب الله ﷺ وسنة نبيه ما استطعت فما امرتكم من طاعة الله ﷺ حق عليكم طاعتي فيما احببتم وكرهتكم لفظ عبداً بن احمد قال يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا مسهر عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية عن علي قال انا قسم النار اذا كان يوم القيامة قلت هذا لك وهذا لي قال يعقوب وموسى بن طريف ضعيف يحتاج الى من يعدله وعباية اقل منه ليس بشيء حديثه وذكر ان ابا معاوية لام الاعمش على حديثه بهذا فقال له الاعمش اذا نسيت فذكروني ويقال ان الاعمش انما رواه على سبيل الاستهزاء بالروافض والتنقيص لهم في تصديقهم ذلك قلت وما يتوهمه بعض العوام بل هو مشهور بين كثير منهم ان علياً هو الساقى على الحوض فليس له اصل ولم يجء من طريق مرضى يعتمد عليه والذي ثبت ان رسول الله ﷺ هو الذي يسقى الناس وهكذا الحديث الوارد في انه ليس احد ياتي يوم القيامة راكباً الا اربعة رسول الله ﷺ على البراق وصالح على ناقته وحمزة على العضباء وعلي على ناقة من نوق الجنة رافعا صوته بالتهليل وكذلك ما في افواه الناس من اليمين بعلي يقول احدهم خذ بعلي اعطني بعلي ونحو ذلك كل ذلك لا اصل له بل ذلك من نزعات الروافض ومقالاتهم ولا يصح من شيء من الوجوه وهو من وضع الرافضة ويخشى على من اعتاد ذلك سلب الايمان عند الموت ومن حلف بغير الله ﷺ فقد اشرك .

حديث اخر .

قال الامام احمد حدثني يحيى عن شعبة ثنا عمرو بن مرة عن عبداً بن سلمة عن علي قال مر

بي رسول ا A وانا وجع وانا اقول اللهم ان كان